جامعة السادات
كلية التربية
قسم علم النفس

عوامل الوعى الانفعالى وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بالسادات.

بحث مشتق من رسالة مقدمة ؛استكمالاً للحصول على درجة الدكتوراة في التربية "تخصص صحة نفسية".

إعداد : سارة محمد أمين طمان.

إشراف

أ.د.أحمد فضل ثابت.

أستاذ علم النفس التربوى ووكيل كلية التربية للدراسات العليا .

جامعة مدينة السادات

١٤٤٦هـ/٢٠٢٤م.

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى التوصل للعلاقة الارتباطية بين الوعى الانفعالى وتأثيره على القدرة على اتخاذ القرار، ومعرفة الفرق فى العلاقة بين الوعى الانفعالى والقدرة على اتخاذ القرار لدى الطلاب وفقًا لمتغير الجنس، وكذلك التنبؤ بتأثير الوعى الانفعالى على القدرة على اتخاذ القرار ؛ حيث أجريت الدراسة على عينةٍ قوامها مائتان وخمسة وأربعون طالبًا وطالبة بكلية التربية بجامعة مدينة السادات،حيث شملت العينة (مائة واثنتى عشرة) طالبةً، و (مائة وثلاثة وثلاثين) طالبًا .

استخدمت الباحثة مقياس الوعى الانفعالى ومقياس اتخاذ القرار ، وأثبتت النتائج التى توصلت إليها الباحثة وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الوعي الانفعالي (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) و اتخاذ القرار عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، ووجود فروق دالة إحصائيًّا_ بين متوسط درجات طلاب كلية التربية بالسادات_ على الوعي الانفعالي مثمثلةً فى (تحديد الانفعالات– الثقة بالنفس– الوعي الذاتي– حل المشكلات– صنع القرار– الدرجة الكلية الوعي الانفعالي) لصالح الذكور تبعًا لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وكانت لصالح الإناث في بُعد الوعي الانفعالي (تحديد الانفعالات) ، ووجود فروق دالة إحصائيًّا _بين متوسط درجات طلاب كلية التربية بالسادات _على اتخاذ القرار تبعًا لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح الذكور، ووجود تأثير للعلاقات بين كلٍ من الوعى الانفعالي بأبعاده الفرعية والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بالسادات.

الكلمات المفتاحية : (الوعى الانفعالى ، اتخاذ القرار ، علاقات ارتباطية) .

ABSTRACT

The current study aimed to reach the correlational relationships between (emotional awareness, make decisions), identify the differences in the relationship between emotional awareness and psychological resilience and the ability to make decisions among students according to the gender variable, and predict the ability to make decisions through emotional awareness and psychological resilience. The study was conducted on a sample of (245) male and female students at the Faculty of Education, University of Sadr City (112 females and 133 males), and the following measures were used: the Emotional Awareness Scale (prepared by the researcher), and the Decision-Making Scale (prepared by the researcher). The results showed that There is a positive and statistically significant relationship between emotional awareness (sub-dimensions and total degree) and decision-making at the level of significance (0.01) There are statistically significant differences between the average scores of students at the College of Education in Sadat on emotional awareness (determination of emotions - self-confidence - self-awareness - problem-solving - decision-making - overall emotional awareness) according to the gender variable at the level of significance (0.05); this is in favor of males, while it was in favor of females in the dimension of emotional awareness (determination of emotions).There are statistically significant differences between the average grades of students at the College of Education in Sadat in decision-making, according to the gender variable at the level of significance (0.05), in favor of males. There is an effect of the relationships between emotional awareness (sub-dimensions) on the ability to make decisions among students at the College of Education in Sadat.

Keywords: (Emotional Awareness, Decision Making, Relational relationships)

مقدمة:

مما لاشك فيه أننا أصبحنا فى عصر يتسم بالسرعة ؛ فكل شيءٍ حولنا يحدث بشكلٍ متسارعٍ ؛فهل أصبحت الحياة تسير بخطىً متسارعةٍ، وعلينا مواكبة ذلك أم أن أحلامنا وأمانينا هى التى أصحبت كثيرة ونريدها فى الحال دون تمهل؟!!وبالتالي أصبح اتخاذ القرار ليس أمرًا سهلًا؛ حيث إنه يتطلب سرعة البديهة مع التأنى والتفكير السليم فى ذات الوقت، فكيف يمكن تحقيق ذلك؟! وكيف يمكن للشباب اتخاذ القرارات مع تأثرهم ومواكبتهم اهذا التطور التكنولوجى الهائل والتحول الرقمى المتسارع ؟! فما يشهده العالم فى الوقت الحالى من تطورٍ تكنولوجي فى جميع نواحى الحياة انعكس بشكلٍ كبيرٍ على القرارات فى جميع المنظمات وحياة الأفراد بشكلٍ ملحوظٍ؛ لذا يرى بعض علماء النفس ضرورة توفير الخدمات النفسية لدى الأفراد ؛ليستطيعوا تجاوز أية أزمة تقابلهم ، ومن أهم الفئات التى ينبغى الاهتمام بها فئة الشباب ؛حيث إنها الفئة المنوطة ببناء الغد المشرق ودفع عجلة التنمية ؛لذا يجب أن يتمتع هؤلاء الأفراد بمستويات مرتفعة من الوعى الانفعالى والقدرة على اتخاذ القرار ؛كي يساعدهم على إنجاز الأعمال والمهام المنوطة بهم والنجاح في حياتهم الأكاديمية ، وكذلك حياتهم الشخصية ليس في مرحلة الدراسة فقط ، وأيضًا بعد تخرجهم من الجامعة واندماجهم في الحياة العامة. وأحيانا يواجه الطالب الجامعي القلق تجاه مستقبله والتفكير في المستقبل بصورة كبيرة ؛فالطالب عندما يشعر بعدم وضوح اوتحديد مستقبله المهني ؛فإنه ينتابه نوع من التفكير والخوف من الفشل ، وكذلك المشكلات التى يواجهها الفرد بحاجه الى قوة تحملٍ وطاقة نفسية تساعده على اخاذ القرار السليم ؛لذلك يعد الوعى الانفعالي والصمود النفسى مكونين أساسيين فى الشخصية بشكلٍ عام والصحة النفسية بشكل خاص ؛فهما من أهم مكونات النجاح التى تدفع الفرد ؛لاكتساب المزيد من الخبرات وتطور المهارات والقدرات .

بالإضافة لماسبق ، فإن قدرة الفرد على التحكم فى انفعالاته هى أساس الإرادة وأساس الشخصية الناجحة وهى التحدى والحاجة الملحة فى آنٍ واحدٍ ، وإدارتها بشكل صحيح يعنى الخروج من المشكلات ،أما إدارتها بشكل سلبى يعنى الانغماس فيها ؛ وبالتالى التأثير بشكلٍ إيجابى / سلبى على قراراته رباب فهمى , ٢٠١٩ ، ٤٣. ،ويرى Naseem 2017 أن الأهداف النفسية التى تسعى إليها الخدمات النفسية المستندة على مهارة الوعى الانفعالى وضرورة تنمية الوعى الانفعالى لدى الأفراد تقوم على إعلاء قيمة تحمل الفرد المسئولية عن التصرفات المرتبطة بانفعالاته ومشاعره ، والتعامل الإيجابى معها بما يحقق أقصى درجات جودة الحياة وفى السياق ذاته ، يرى Petridis 2017 أن الوعى الانفعالى يساعد الأفراد على وضع أهدافٍ واقعية لأنفسهم فى ضوء الوفاء بمتطلبات التوازن المعرفى والانفعالى عند اتخاذ القرارات.

وقد ذكر عبدالله الزهرانى ٢٠١٩ أن بعض الباحثين قد صنفوا عملية اتخاذ القرار ضمن إستراتيجيات التفكير المركبة كالتفكير الإبداعى، والتفكير الناقد، وحل المشكلات ؛ وذلك لكونها تتطلب استخدام الكثير من

مهارات التفكير العليا كالتحليل ، والتقويم، والاستقراء، والاستنباط ، والاستنتاج ، والنقد ، والتقييم للمعلومات والبدائل ، وتوقع النتائج ، والحكم على الأفكار والخيارات المطروحة . وبناءً على ماسبق ، ومن خلال اطِّلاع الباحثة على البحوث والدراسات السابقة؛ فإنَّها وجدت أن هناك دراسات بين المتغيرات النفسية لهذا البحث الوعى الانفعالى والقدرة على اتخاذ القرار مع متغيرات أخرى كالدافع للإنجاز والصلابة النفسية ، ولكن لا يوجد_ فى حدود اطِّلاعها _بحث يربط بين تلك المتغيرت ، وقياس أثرها على الفئة المستهدفة فى البحث، ومن ثم فإنَّ البحث الحالى يركز على دراسة الوعى الانفعالى وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بجامعة مدينة السادات.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي فى تناول إحدى مفاهيم علم النفس الإيجابى (الوعى الانفعالى) والذى يهتم بالجوانب الإيجابية فى شخصية الفرد بدلًا من التركيز على الأمراض النفسية والجوانب السلبية لدى الإنسان فقط ،ومن خلال عمل الباحثه كأخصائى نفسى حر والتعامل مع طلاب الجامعة بشكل عام من خلال المقابلات الشخصية ؛فقد لاحظت الباحثة عدم قدرتهم على اتخاذ القرارات فى حياتهم سواء الأكاديمية أو الشخصية، ومن خلال تطبيق بعض أساليب تنمية مفاهيم علم النفس الإيجابى ،والتركيز على الجوانب الإيجابية للشخصية ؛فإنَّها لاحظت حدوث تحسنٍ فى طريقة تفكيرهم مما يسهم فى رفع معدلات الوعى لديهم ، كما أن الأهداف النفسية التى تسعى إليها الخدمات النفسية تنادى بأهمية مهارة الوعى الانفعالى وتنميتها لدى الأفراد لما تقوم به من إعلاء قيمة تحمل الفرد للمسئولية عن التصرفات المرتبطة بانفعالاته ومشاعره ، والتعامل الإيجابى معها . فالوعى الانفعالى _ كما يرى Petridis 2017_ يساعد الأفراد على وضع أهدافٍ واقعيةٍ لأنفسهم فى ضوء الوفاء بمتطلبات التوزان المعرفى والانفعالى عند اتخاذ القرارات.

كما تتناول الباحثة فى هذا البحث مصطلح اتخاذ القرار كمهارة من أحد أهم المهارات للفرد للوصول لأهدافه فى الحياة ؛حيث إنَّ ما يشهده العالم فى الوقت الحاضر من تطور تكنولوجي فى جميع نواحى الحياة انعكس بشكل كبير على القرارات المتخذة فى جميع المنظمات وأيضًا على حياة الأفراد؛لذا تعد عملية اتخاذ القرار مهارة حياتية يحتاجها الفرد باستمرار سواء فى العمل أو فى المنزل وحتى الشارع ، فلا يمر عليه يوم دون أن يواجه قضايا ومشكلات تتطلب منه اتخاذ قرار حاسم حيال ذلك رباب فهمى , ٢٠١٩ ، ١١.

ولقد تم اختيار عينة البحث من طلاب الجامعة ،والتركيز عليهم ؛حيث إن طلاب الجامعة من الشرائح المجتمعية التى تحظى باهتمام واسع من قبل الكثير من الباحثين فى مجال الصحة النفسية ؛وذلك لأنهم أعمدة بناء المستقبل ؛كى نصل إلى تحقيق المساهمة الفعالة فى تقديم كافة خدمات الرعاية النفسية وصولًا لتحقيق الأهداف المرجوة ضمن خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠وبناء الانسان .

إن طلاب الجامعة هم أحد أهم فئات المجتمع ؛ نظراً لدورهم في بناء الغد ودفع عجلة التنمية ، وتحقيق البناء المجتمعي السليم ؛ فتمتع هؤلاء الأفراد بمستويات مرتفعة من الوعى الانفعالى يساعدهم على إنجاز الأعمال والمهام المنوطة بهم، والنجاح في حياتهم الأكاديمية بالإضافة إلى حياتهم الشخصية والعملية بعد مرحلة الدراسة الجامعية.

فقد وجدت دراسة لمياء زعير ٢٠١٣ أن هناك علاقة دالة إحصائيًا بين مستوى عالٍ من الوعى بالانفعال لدى طلاب الجامعة وقدرتهم على حل المشكلات ،وهى إحدى المهارات المهمة للطلاب كمهارة اتخاذ القرار وأشارت دراسة شيماء نصيف ٢٠١٤ أن الوعى الانفعالى يتأثر بمتغير الجنس ، ولقد تناولت دراسة عبدالله الطراونة ٢٠٠٦ تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة ،وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات التى تتناول مدى قدرة الطلبة فى الجامعة على المساهمة فى اتخاذ القرار ؛لذا تحاول الباحثة فى هذا البحث دراسة العلاقة الارتباطية بين الوعى الانفعالى وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى فئة تُعد من أهم فئات المجتمع وهي فئة طلاب الجامعة ، **وتأتى تساؤلات الدراسة كما يلى :**

ما العلاقة بين الوعى الانفعالى والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بالسادات؟

ما العلاقة بين الوعى الانفعالى وتأثيره على القدرة على اتخاذ القرار لدى الطلاب وفقًا لمتغير الجنس ؟

أهداف البحث:

التوصل إلى العلاقات الارتباطية بين الوعى الانفعالى ، القدرة على اتخاذ القرار .

معرفة الفرق فى العلاقة بين الوعى الانفعالى والقدرة على اتخاذ القرار لدى الطلاب وفقًا لمتغير الجنس ، والتنبؤ بتأثير الوعى الانفعالى على القدرة على اتخاذ القرار .

الأهمية النظرية للبحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية الموضوع الذي يتصدى لدراسته ؛ حيث إنها تسعى لدراسة القدرة على اتخاذ القرار من خلال الوعى الانفعالى ومدى تأثيره على القدرة على اتخاذ القرار.

يمكن أن تثرى هذه الدراسة المكتبة العربية بمزيد من المعلومات عن متغيرات البحث الوعى الانفعالى والقدرة على اتخاذ القرار؛حيث لا توجد في حدود اطلاع الباحثة دراسات تناولت العلاقة بين متغيرات البحث الحالي.

الأهمية التطبيقية للبحث:

التوصل إلى العلاقة بين الوعى الانفعالى وأثره على القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بالسادات؛لذا يمكن الاستفادة منها فى الكليات والمعاهد الخاصة ؛لتصميم برامج إرشادية لطلاب الجامعة.

حدود البحث :

الحدود المكانية:- جامعة مدينة السادات – كلية التربية .

الحدود الزمنية:- العام الدراسى ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م .

الحدود البشرية:- طلبة كلية التربية الفرقة الثالثة/الرابعة.

مصطلحات البحث:

الوعي الانفعالي : تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه قدرة الفرد على تحديد وصياغة انفعالاته ومشاعره الذاتية والتعبير عنها وعن الحاجات المتصلة بها بوضوح . والوعى الانفعالى هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته عن فقرات المقياس المعدة في البحث الحالي.

اتخاذ القرار: تعرفه الباحثة بأنه العملية المعرفية التى من خلالها يمكن تحديد قرار وجمع المعلومات وتقييم البدائل ؛لاختيار الحل الأمثل لاتخاذ قرارات مدروسة وتنفيذها ، ويُعرَف إجرائيًا بأنه الدرجة التى يحصل عليها الطالب فى المقياس الذى أعد لذلك الهدف.

الإطار النظرى للبحث :

الوعي الانفعالي Emotional Awareness

يُعرف بأنه قدرة الفرد على تحديد وصياغة انفعالاته ومشاعره الذاتية والتعبير عنها ،وعن الحاجات المتصلة بها بوضوح. والوعى الانفعالى هو أساس الثقة بالنفس ، فالفرد فى حاجة ؛ليعرف أوجه القوة والضعف لديه ، ويحدث الوعى الذاتى عندما يعرف الفرد ما يشعر به فى الوقت الحالى ويستخدم لحل المشكلات ولتوجيه عملية صنع القرار، ولديه تقييم واقعى لقدراته وإحساس راسخ بالثقة بالنفس ،أبعاده (تحديد الانفعالات – الثقه بالنفس – الوعى الذاتى – حل المشكلات – صنع القرار).

البعد الأول تحديد الانفعالات : ويمكن تعريف تحديد الانفعال بأنه عملية منظمة تعتمد على مجموعة من المهارات المعرفية والسلوكية التى تساعد على تعديل أو تغيير الحالة الانفعالية للفرد ، والمظاهر المعرفية والفسيولوجية والسلوكية الناتجة عن الانفعالات السلبية أو الإيجابية على حدٍ سواء .

البعد الثانى الثقة بالنفس : الثقة بالنفس هى حسن اعتماد الفرد على نفسه ، واعتباره لذاته وقدراته على تحقيق الهدف حسب الظرف الذى هو فيه دون إفراط ودون أو تفريط ، وهى أمر مهم لكل شخص مهما كان ، ولا يكاد إنسان يستغنى عن الحاجة إلى مقدار من الثقة بالنفس فى أمر من الأمور.

البعد الثالث الوعى الذاتى : الوعى الذاتى هو إحساس حاد بوعى الذات والانشغال بالذات وإدراك الجوانب المختلفة للذات ، مثل :السمات والسلوكيات والمشاعر ، وعندما يكون الشخص ذا وعيٍ ذاتيٍ سيكون محور اهتمام نفسه.

البعد الرابع حل المشكلات : يشير حل المشكلات إلى عملية إيجاد الحلول للصعوبات التى تواجهنا فى الحياة وحلول هذه المشكلات هى عادة خاصة بكل حالة أو محددة السياق ، تبدأ العملية بإيجاد المشكلة وصياغتها ، وتتبسط بطرح حلول ممكنه ومن ثم تقييم هذه الحلول.

البعد الخامس صنع القرار : هى عملية ديناميكيه تفاعلية تمر بعدة مراحل ، بداية من تحديد المشكلة وانتهاء بالتوصل إلى القرار أو البديل الصواب بما يتناسب مع الأهداف المنشودة ، ويعتبر صنع القرار عملية تنظيمية مركبة وتتداخل فيها عوامل متعددة نفسية واقتصادية واجتماعية والظروف غير المتوقعة.

النظرية التى استند عليها ذلك البحث (نظرية الوعي الانفعالي لين و شوارتز ١٩٨٧):

ظهرت هذه النظرية عام ١٩٨٧م على يد Lane & Schwartz ، وهي تستهدف تفسير كيفية وعي الفرد بانفعالاته و انفعالات الآخرين ، إذ يشير الوعي الانفعالي الى قدرة الفرد على تحديد و وصف انفعالاته في نفسه و الآخرين من حوله . هذه القدرة هي نوع من المعالجة المعرفية ، و تتطور عبر خمسة مستويات في صيغة تحولات بنائية استنتجت من تكامل نظرية بياجيه Lane, 1990 .

تفترض هذه النظرية أن الوعي الانفعالي يتطور لدى الاطفال نتيجة لتطور نموهم المعرفي ؛ إذ إن هذا النمو المعرفي ينعكس على مستوى إدراكهم و تفكيرهم بأنفسهم و انفعالاتهم ، و البيئة المحيطة بهم .

و بما أن التفكير أو مستوى النمو المعرفي يمر عبر مراحل تطورية ، فإنَّ الوعي الانفعالي يتطور عبر مراحل متسلسلة و ثابتة ، و هرمية بمرور الوقت ، فضلًا عن أن كل مرحلة يصل إليها الطفل ، تظهر فيها قدرات جديدة Lane, 1995 .

هذه القدرات الجديدة كما يرى لين و شوارتز عبارة عن مخططات في بناء عقلي معين تتطور، و تكون جزءًا لمستوى لاحق قد يصل إليه الفرد ، إذ إن بداية الوعي الانفعالي عبارة عن مخططات لأنماط سلوكية معينة تتطور ، و تتعدل نتيجة لنمو البناء العقلي للفرد ، و تزايد خبراته في البيئة . و كلما تطور الفرد و وصل إلى مستوى أعلى في تطور القدرات المعرفية ، و تطور وعي الفرد بنفسه ، ووعيه بحالاته الانفعالية تبعا لذلك فإن وصول الفرد لمستوى معين من الوعي الانفعالي ، هو درجة من التكامل و التمايز لمستويات تفكيره .كما يتأثر الوعي الانفعالي بمستوى نضج الفرد ، و خبراته البيئية؛ لأن تظافر هذين العاملين يساعدان الفرد للوصول بهدوء و استقرار لمستوى معين من الوعي الانفعالي من دون أية صعوبات أو معرقلات Lane & Schwartz , 1987.هذا المنظور التطوري في الوعي الانفعالي ، يوضحه لين و

شوارتز بتأثير العمليات المعرفية في إدراك الفرد للعالم الخارجي ، و بالطريقة نفسها يحصل تأثير هذه العمليات على العالم الداخلي للانفعالات Lane, 1990 .

*ولقد تبنت الباحثة نظرية لين و شوارتز في تفسير نتائج بحثها ، لكونها النظرية التي اعتمدها Rieffe, 2007 في بناء مجالات مقياس الوعي الانفعالي ، و المعتمد في البحث الحالي ، فضلًا عن أنها نظرية تطورية شاملة ، وحديثة مقارنةً بالنظريات التي فسرت كلًا من الوعي الانفعالي الذاتي والوعي بالآخرين .

القدرة على اتخاذ القرار:

هو العملية المعرفية التى من خلالها يمكن تحديد قرار وجمع المعلومات ،وتقييم البدائل ؛لاختيار الحل الأمثل لاتخاذ قرارات مدروسة وتنفيذها ، وينظر إلى عملية اتخاذ القرار على أنها عملية عقلية واعية ومركبة يتم خلالها اختيار أحد البدائل بهدف الوصول إلى حل لمشكلة ما ، ويبدو أن عملية اتخاذ القرار تتشابه مع عملية حل المشكلات لدرجة أن بعض الباحثين دمجوا بينهما وصل الله السواط ، ٢٠٠٣ .

مراحل عملية اتخاذ القرار:

١- تشخيص المشكلة محل القرار وتحديدها وتحليلها.
٢- جمع البيانات والمعلومات ووسائل الحصول عليها.
٣- تحديد البدائل المتاحة.
٤- اختيار البديل المناسب والأفضل.
٥- متابعة القرار وتنفيذه.

الدراسات السابقة والفروض:

أولًا : الدراسات التي تناولت الوعى الانفعالى :

*أجرى Rieffe,et,2007 هذه الدراسة ؛للتعرف على تطور الوعي الانفعالي لدى المراهقين ، وتكونت عينة البحث من مائتين وتسعة وستين مراهقًا من دول مختلفة منها بريطانيا وهولندا ، تراوحت أعمارهم بين (ستة عشر إلى عشرين) عامًا ، وبعد حساب صدق وثبات المقياس في التعرف على الوعي الانفعالي ، تم التوصل من خلالها إلى أن هذه المجالات الستة تتمتع بالصدق والثبات ، و يمكن أن تساعد الباحثين في التعّرف على الوعي الانفعالي لدى المراهقين الذين يعانون من مشكلات نفسية.

*كما أجرى Lan et al, 2020 دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي الانفعالي لدى عينة مكونة من (مائة وتسعة وستين) طالبًا وطالبةً من الطلبة الجامعيين، باستخدام مقياس الوعى الانفعالي،

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الوعي الانفعالي لدى الطلبة كان متوسطًا، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا فى مستوى الوعى الانفعالى لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس .

*وأعد حسين وآخرون ٢٠٠٩ دراسة أجريت للكشف عن العلاقة بين الوعى الانفعالي والإنجاز لدى عينة مكونة من (مائة وسبعة) طلابٍ من طلبة الجامعة . ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياسي الوعي الانفعالي، ومقياس الإنجاز؛حيث أشارت النتائج إلى وجود مستوى من الوعي الانفعالي لدى الطلبة، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا بين الوعي الانفعالي والإنجاز لدى الطلبة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة في مستوى الوعى الانفعالى لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

ثانيًا: دراسات تناولت اتخاذ القرار:

*أجرى وصل الله السواط ، ٢٠٠٨ دراسة بعنوان فاعلية برنامج إرشادي سلوكى معرفي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول ثانوي بمحافظة الطائف . وهدفت الدراسة إلى تحسين مستوى النضج المهني لدى أفراد عينة الدراسة و تنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى أفراد عينة الدراسة ، وبناء برنامج منظم في التوجيه التربوي المهني يهدف إلى تحسين مستوى النضج المهني لدى الطلاب ، وبالتالي مساعدتهم على اتخاذ القرارات المهنية والتربوية الحكيمة وبالإضافة إلى اختبار فاعلية البرنامج في تحسين مستوى النضج المهني، وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى أفراد عينة الدراسة من خلال المعالجة الإرشادية والإحصائية للمجموعة التجريبية .

وأخيرًا التعرف على مدى استمرارية فاعلية البرنامج الإرشادي السلوكى المعرفي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى أفراد عينة الدراسة التجريبية بعد انتهاء جلسات البرنامج من خلال الاختبار التتبعي .وقد كانت عينة الدراسة عبارة عن طلاب الصف الأول ثانوي بمحافظة الطائف تكونت من مجوعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة مكونتين من " اثنين وثمانين " فردًا تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتتألف كل مجموعة من " واحدٍ وأربعين " فردًا .وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي؛حيث قام الباحث باختيار وتعيين العينة العشوائية ،وتم تطبيق القياس القبلي على العينتين : التجريبية والضابطة ، ثم تم تطبيق البرنامج الإرشادي على العينة التجريبية ، و تطبيق القياس البعدي على العينتين :التجريبية والضابطة . وبعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج الإرشادي تم تطبيق الاختبار التتبعي علىالعينة التجريبية.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس مستوى النضج المهني في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مستوى النضج المهني في القياسين البعدي والتتبعي .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس مهارة اتخاذ القرار المهني في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارة اتخاذ القرار المهني في القياسين البعدي والتتبعي .

*وأعدت إنعام شعيبى ، ٢٠١١ دراسة أساليب معاملة الوالدين للطلاب، وعلاقتها باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية ، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب معاملة الوالدين، واتخاذ الأبناء للقرارات في المرحلة الثانوية ،وذلك من خلال معرفة العلاقة بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وأسلوب معاملة الوالدين للأبناء، وإيجاد العلاقة بين أساليب معاملة الوالدين للأبناء ،واتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية ،وقد كانت عينة الدراسة عبارة عن عينة قصدية من طلاب وطالبات فى المرحلة الثانوية من مستوياتٍ اجتماعية ،واقتصادية مختلفة بمدينة مكة المكرمة وعددهم ثلاثمائة طالب وطالبة ،واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي .

وتم تطبيق استمارة البيانات العامة للأسرة ، واستبيان مجالات اتخاذ القرارات للأبناء ، ومقياس أساليب معاملة الوالدين للأبناء؛ وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الذكور والإناث في اتخاذ القرارات لصالح الذكور .

٢- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب معاملة الوالدين للأبناء ومجالات اتخاذ الأبناء لقراراتهم.

٣- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة واتخاذ الابناء للقرارات في المرحلة الثانوية.

تعليق عام على الدراسات السابقة :

اتفقت دراسة حسين وأخرين ٢٠٠٩ م مع الدراسة الحالية فى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعى الانفعالى لدى الطلبة تعزى لصالح الاناث .

بينما اختلفت دراسة lan,et,2020 مع الدراسة الحالية فى عدم وجود فروق لدى الطلبة فى مستوى الوعى الانفعالى تعزى لمتغير الجنس اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة إنعام شعيبى ٢٠١١ فى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين الذكور والإناث فى اتخاذ القرارات لصالح الذكور .

الفروض:

توجد علاقة بين متوسطات درجات الطلاب على متغير الوعى الانفعالى والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بالسادات.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كلٍ من الوعى الانفعالى ، والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بالسادات تبعًا لمتغير الجنس ، وهناك تأثير للوعى الانفعالى على القدرة على اتخاذ القرار لديهم .

منهجية البحث:

المنهج المستخدم فى البحث:

المنهج الوصفي الارتباطي ؛وذلك بهدف التعرف على العلاقات بين متغيرات الدراسة والفروق وفقًا لمتغير الجنس .

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة الكلي من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة مدينة السادات، وتم تطبيق أدوات الدراسة على العينة.

العينة الاستطلاعية : تشكلت عينة حساب الخصائص السيكومترية من (خمسين) طالبًا وطالبةً بكلية التربية بجامعة مدينة السادات ؛وذلك بهدف التأكد من مناسبة الأدوات حساب الخصائص السيكومترية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الحالية من (مائتين وخمسة وأربعين) طالبًا وطالبةً بكلية التربية بجامعة مدينة السادات، (مائتين واثنتا عشرة) طالبةً، (مائة وثلاثة وثلاثين) طالبًا ، بالفرقتين الثالثة والرابعة من عمر (واحد وعشرين عامًا إلى ثلاثة وعشرين عامًا).

أدوات الدراسة:

مقياس الوعى الانفعالى (إعداد الباحثة) :

يهدف هذا المقياس إلى قياس قدرة الفرد على التعرف على مشاعره وتجاربه العاطفية، وفهمها وتحليلها بشكل صحيح وواعٍ.

كما يعكس هذا المقياس مدى قدرة الشخص على التعرف على مشاعره الداخلية ،وتوجيهها ،ومناقشتها والتعبير عنها بشكل صحيح ومناسب ؛ ولإعداد هذا المقياس قامت الباحثة بالاطلاع على الأُطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت الوعي الانفعالي. كما اطلعت على المقاييس الآتية للاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي ومنها:

جدول (١) مقاييس الوعي الانفعالي.

إعداد	المقياس	السنة	أوجه الاستفادة	أوجه الاستفادة
سالي ميزر	مقياس الوعي الانفعالي.	2007م	يتكون هذا المقياس من ١٤ بندًا لقياس مهارات الوعي الانفعالي لدى الأطفال والشباب. الأسئلة تتضمن مثالاً على النحو التالي: "هل يمكنك التعرف على المشاعر التي تشعر بها في الوقت الحالي؟"	اختيار أبعاد مناسبة لعينة الدراسة الحالية. صياغة عبارات مناسبة لعينة الدراسة من حيث سمات وخصائص المرحلة العمرية.
سالوفنسكي ومايرز	مقياس الوعي الانفعالي للأطفال.	2004م	صنّف هذا المقياس للأطفال في الفئة العمرية من ٧ إلى ١٨ عامًا. يتكون المقياس من ٢٥ بندًا يقيسون قدرة الأطفال على فهم مشاعرهم ومشاعر الآخرين وتعبيرهم عنها. يشمل أسئلة مثل: "هل يمكن لشخص أن يكون حزينًا وسعيدًا في الوقت نفسه؟"	اختيار أبعاد مناسبة لعينة الدراسة الحالية. صياغة عبارات مناسبة لعينة الدراسة من حيث سمات وخصائص المرحلة العمرية.
غوتمان وكوتش	مقياس الوعي الانفعالي للبالغين.	2011م	يتألف هذا المقياس من ١٥ بندًا ،ويستخدم؛ لتقييم مستوى الوعي الانفعالي للبالغين. يشمل أسئلة مثل: "هل تستطيع التعبير عن مشاعرك بوضوح للآخرين؟"	اختيار أبعاد مناسبة لعينة الدراسة الحالية. صياغة عبارات مناسبة لعينة الدراسة من حيث سمات وخصائص المرحلة العمرية.
ارشال وسكيليت	مقياس الوعي الانفعالي للمراهقين.	2002م	تكون هذا المقياس من ٢٠ بندًا يستخدم ؛ لتقييم قدرة المراهقين على التعبير عن مشاعرهم وفهمها وإدراكها. الأسئلة تشمل مثالاً على النحو التالي: "هل تعتقد أنك تستطيع التعرف على مشاعر الآخرين من خلال لغة الجسد؟"	اختيار أبعاد مناسبة لعينة الدراسة الحالية. صياغة عبارات مناسبة لعينة الدراسة من حيث سمات وخصائص المرحلة العمرية.

الصورة الأولية للمقياس:

في ضوء ما سبق؛ قامت الباحثة بإعداد مقياس الوعي الانفعالي في صورته الأولية، مكونًا من (ثلاثين) مفردة تعبر عن الوعي الانفعالي لدى طلاب الجامعة ،وتم عرضه على عشر من السادة المحكمين؛لإبداء الرأى في عبارات المقياس من حيث :سلامة الصياغة للعبارات ، ومدى مناسبة العبارات، إضافة إلى العبارات التي تكمل الهدف .

وفي ضوء ما سبق انتهت الباحثة إلى صياغة الصورة المبدئية لأبعاد مقياس الوعي الانفعالي، بحيث تكون جاهزة للعرض علي السادة المحكمين، وجدول (٢) يوضح الصورة الأولية لأبعاد المقياس وعدد عبارات كل بعد من هذه الأبعاد.

جدول (٢) الصورة الأولية لأبعاد مقياس الوعي الانفعالي.

م	البعد	البعد وتعريفه الإجرائي	عدد العبارات
١	تحديد الانفعالات.	القدرة على التعرف على مشاعره ومشاعر الآخرين بوضوح، وفهم أسبابها وتأثيرها على السلوك والتفاعل الاجتماعي.	١٢
٢	الثقة بالنفس.	القدرة على الاعتقاد بقدراته ومهاراته، والشعور بالاطمئنان تجاه نفسه، مما يمكنه من مواجهة التحديات بثقة.	٤
٣	الوعي الذاتي.	القدرة على فهم الذات، بما في ذلك نقاط القوة والضعف، والقيم والمعتقدات؛مما يساهم في تحقيق توازن داخلي واتخاذ قرارات مستنيرة.	٨
٤	حل المشكلات	القدرة على التعامل مع المواقف المعقدة أو الصعبة من خلال تحليل المعلومات، وتوليد الأفكار، وتطبيق الحلول الفعالة.	٣
٥	صنع القرار	القدرة على اختيار الخيار الأمثل بين عدة خيارات متاحة، بناءً على تحليل المعلومات المتاحة والتقييم الدقيق للعواقب المحتملة.	٣
المجموع			٣٠

عرض المقياس على المحكمين في صورته المبدئية:

وقد اهتمت الباحثةب صياغة أبعاد وعبارات المقياس بدقة،؛بحيث لا تحمل العبارة أكثر من معنى، وأن تكون محددة وواضحة بالنسبة للحالة، وألا تشتمل على أكثر من فكرة ، مع مراعاة صياغة العبارات في الاتجاه الموجب. وتم تحديد أبعاد المقياس وتحديد العبارات من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الوعي الانفعالي بصفة عامة.

وترتبط هذه الأبعاد التي تم تحديدها بطبيعة وفلسفة وأهداف الدراسة ؛حيث يشتمل كل بعد من هذه الأبعاد على مؤشرات وعبارات محصلتها النهائية قياس كل بعد على حدة، وقبل حساب الخصائص السيكومترية للأدوات، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين للمقياس حيث تمَّ عرضه في صورته الأولية على عشر أساتذة من أساتذة الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس، وتم إجراء التعديلات المقترحة وفقًا لما اتفق عليه المحكمون، وبناء على الخطوة السابقة لم يتم حذف أية عبارة من المقياس ؛لأن نسبة الاتفاق لم تقل عن (٨٠٪) في أية عبارة.

التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الوعي الانفعالي:

قامت الباحثة بالتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس على عينة قوامها خمسون ،وفيما يلي عرضًا لتلك النتائج:

الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ودرجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، ودرجة البعد والدرجة الكلية للمقياس بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) وجدول (٣، ٤، ٥) يوضح ذلك:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للبعد التابع لها على مقياس الوعي الانفعالي:

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تحديد الانفعالات			الثقة بالنفس			الوعي الذاتي			حل المشكلات		
F1	.392**	0.000	F8	.670**	0.000	F9	.513**	0.000	F14	.760**	0.000
F2	.529**	0.000	F18	.692**	0.000	F10	.485**	0.000	F15	.723**	0.000
F4	.624**	0.000	F27	.695**	0.000	F11	.204**	0.001	F16	.768**	0.000
F5	.659**	0.000	F29	.601**	0.000	F19	.557**	0.000			
F6	.581**	0.000				F20	.618**	0.000	صنع القرار		
F7	.567**	0.000				F23	.681**	0.000	F3	.792**	0.000
F12	.419**	0.000				F24	.569**	0.000	F26	.705**	0.000
F13	.268**	0.000				F25	.645**	0.000	F28	.779**	0.000
F17	.599**	0.000									
F21	.572**	0.000									
F22	.420**	0.000									
F30	.551**	0.000									

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس على مقياس الوعي الانفعالي

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تحديد الانفعالات			الثقة بالنفس			الوعي الذاتي			حل المشكلات		
F1	.342**	0.000	F8	.570**	0.000	F9	.445**	0.000	F14	.564**	0.000
F2	.460**	0.000	F18	.621**	0.000	F10	.434**	0.000	F15	.560**	0.000
F4	.600**	0.000	F27	.578**	0.000	F11	.554**	0.001	F16	.660**	0.000
F5	.624**	0.000	F29	.422**	0.000	F19	.540**	0.000			
F6	.562**	0.000				F20	.633**	0.000	صنع القرار		
F7	.535**	0.000				F23	.618**	0.000	F3	.633**	0.000
F12	.363**	0.000				F24	.476**	0.000	F26	.526**	0.000
F13	.216**	0.001				F25	.583**	0.000	F28	.574**	0.000

F17	.583**	0.000									
F21	.532**	0.000									
F22	.365**	0.000									
F30	.521**	0.000									

جدول (٥) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الوعي الانفعالي والدرجة الكلية له

		تحديد الانفعالات	الثقة بالنفس	الوعي الذاتي	حل المشكلات	صنع القرار
الوعي الانفعالي	معامل الارتباط	.921**	.823**	.888**	.791**	.762**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000

يتضح من الجداول السابقة أنَّ جميع معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ودرجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، ودرجة البعد والدرجة الكلية للمقياس جاءت مرتفعة ، مما يدل على تمتع المقياس باتساق داخلي قوي.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا – كرونباخ وحساب وإعادة التطبيق ، حيث تم تطبيق المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، ثم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان، ويوضح جدول (٦) معاملات ثبات مقياس الوعي الانفعالي كما يلي:

جدول (٦) معاملات ثبات مقياس الوعي الانفعالي

الأبعاد	معامل ألفا – كرونباخ	إعادة التطبيق
تحديد الانفعالات	0.743	0.696
الثقة بالنفس	0.575	0.615
الوعي الذاتي	0.647	0.594
حل المشكلات	0.611	0.579
صنع القرار	0.633	0.598
الدرجة الكلية	0.900	0.918

يتضح من الجدول (٦) أن معاملات الثبات مرتفعة ويتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات ،ويمكن الاعتماد عليه في هذه الدراسة.

صدق المقياس:

تم التحقق من معاملات الصدق للمقياس بحساب الصدق بطريقتين : صدق المحكمين وصدق المحك الخارجي كما يلي:

صدق المحك الخارجي:

تم اختبار صدق هذه الأداة بصدق المحك الخارجي، حيث استخدمت الباحثة مقياس الوعي الانفعالي إعداد/ زيتو سواري عزيز (٢٠١٩) كمحك خارجي، وكان معامل الارتباط بين المقياسين (٠.٧٩)، وهي دالة عند مستوى (٠.٠٥) وهذا يدل على صدق المقياس، وصلاحيته للتطبيق.

الصورة النهائية لمقياس الوعي الانفعالي:

وهكذا تم التوصل إلى الصورة النهائية والصالحة للتطبيق للمقياس وتتضمن ثلاثين مفردة، كل مفردة تتضمن خمس استجابات موزعة على خمسة أبعاد، وقامت الباحثة بإعادة ترتيب مفردات الصورة النهائية لمقياس الوعي الانفعالي بصورة دائرية، كما تمت صياغة تعليمات المقياس، كما حددت طريقة الاستجابة على المقياس بالاختيار من خمس استجابات (دائما – غالبًا– أحيانًا– نادرًا– أبدًا) على أن يكون تقدير الاستجابات (٥– ٤– ٣ – ٢ – ١) على الترتيب، وبذلك تكون الدرجة القصوى (١٥٠)، كما تكون أقل درجة (٣٠)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع الوعي الانفعالي، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض الوعي الانفعالي.

مقياس اتخاذ القرار (إعداد/ الباحثة):

يهدف هذا المقياس إلى قياس مدى قدرة الفرد على اتخاذ القرارات بشكل فعال ومنطقي. يمكن أن تشمل القرارات الشخصية والمهنية، وتتنوع بين قرارات بسيطة يومية وقرارات معقدة ومصيرية؛ وذلك من خلال تقدير مهارات الفرد في التفكير الناقد، وتحليل البيانات، والتنبؤ بالنتائج المحتملة، وتقييم الخيارات المتاحة، واتخاذ القرار الأمثل بناءً على المعلومات المتاحة والأهداف المحددة. يتضمن المقياس عادةً مجموعة من الأسئلة أو السيناريوهات التي تطلب من الأفراد تقييم الوضع واختيار الخيار الأكثر ملاءمة بناءً على معايير محددة؛ ولإعداد هذا المقياس قامت الباحثة بالاطلاع على الأُطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت اتخاذ القرار، كما أطلعت على المقاييس الآتية للاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي ومنها:

إعداد	المقياس	السنة	أوجه الاستفادة
خالد الحميدي، عادل الابيض	مقياس اتخاذ القرار	2016	اختيار أبعاد مناسبة لعينة الدراسة الحالية. صياغة عبارات مناسبة لعينة الدراسة من حيث سمات وخصائص المرحلة العمرية.
لطفى عبدالباسط	مقياس اتخاذ اللقرار	2019	اختيار أبعاد مناسبة لعينة الدراسة الحالية. صياغة عبارات مناسبة لعينة الدراسة من حيث سمات وخصائص المرحلة العمرية.
بن جلول خالد	مقياس اتخاذ القرار	2020	اختيار أبعاد مناسبة لعينة الدراسة الحالية. صياغة عبارات مناسبة لعينة الدراسة من حيث سمات وخصائص المرحلة العمرية.
ليث كريم حمد هيثم قاسم عبدالرازق	مقياس اتخاذ القرار	2015	اختيار أبعاد مناسبة لعينة الدراسة الحالية. صياغة عبارات مناسبة لعينة الدراسة من حيث سمات وخصائص المرحلة العمرية.

الصورة الأولية للمقياس:

في ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس اتخاذ القرار في صورته الأولية، مكونًا من اثنتين وخمسين مفردة تعبر عن القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة من خلال الدرجة الكلية و ليست الأبعاد، وتم عرضه على عشرة من السادة المحكمين ؛ لإبداء الرأى في عبارات المقياس من حيث سلامة صياغة العبارات ، مدى مناسبة العبارات، إضافة إلى العبارات التي يرون أنها تكمل الهدف . وفي ضوء ما سبق انتهت الباحثة إلى صياغة الصورة المبدئية لمقياس اتخاذ القرار، بحيث تكون جاهزة للعرض علي السادة المحكمين.

عرض المقياس على المحكمين في صورته المبدئية:

وقد اهتمت الباحثة بالدقة في صياغة عبارات المقياس، بحيث لا تحمل العبارة أكثر من معنى، وأن تكون محددة وواضحة بالنسبة للحالة، وألا تشتمل على أكثر من فكرة واحدة، مع مراعاة صياغة العبارات في الاتجاه الموجب. وتم تحديد العبارات من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الوعي الانفعالي بصفة عامة.

وقبل حساب الخصائص السيكومترية للأدوات قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين للمقياس؛ حيث تمَّ عرضه في صورته الأولية علىعشرة من أساتذة الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس ، وتم إجراء التعديلات المقترحة وفقًا لما اتفق عليه المحكمون، وبناء على الخطوة السابقة لم يتم حذف أية عبارة من المقياس ؛ لأن نسبة الاتفاق لم تقل عن ٨٠٪ في أية عبارة.

التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الوعي الانفعالي:

ولقد تم التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس على عينة قوامها (٥٠) ،وفيما يلي عرضًا لتلك النتائج

الاتساق الداخلي:

وتم التحقق من الاتساق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية للمقياس بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس على مقياس اتخاذ القرار.

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
Dec1	.616**	0.000	Dec19	.511**	0.000	Dec37	.562**	0.000
Dec2	.541**	0.000	Dec20	.356**	0.000	Dec38	.351**	0.000
Dec3	.566**	0.000	Dec21	.607**	0.000	Dec39	.554**	0.000
Dec4	.329**	0.000	Dec22	.561**	0.000	Dec40	.520**	0.000
Dec5	.330**	0.000	Dec23	.518**	0.000	Dec41	.564**	0.000
Dec6	.453**	0.000	Dec24	.614**	0.000	Dec42	.553**	0.000
Dec7	.433**	0.000	Dec25	.537**	0.000	Dec43	.493**	0.000
Dec8	.534**	0.000	Dec26	.555**	0.000	Dec44	.477**	0.000
Dec9	.442**	0.000	Dec27	.539**	0.000	Dec45	.644**	0.000
Dec10	.443**	0.000	Dec28	.532**	0.000	Dec46	.643**	0.000
Dec11	.319**	0.000	Dec29	.572**	0.000	Dec47	.638**	0.000
Dec12	.177**	0.006	Dec30	.497**	0.000	Dec48	.533**	0.000
Dec13	.507**	0.000	Dec31	.619**	0.000	Dec49	.502**	0.000
Dec14	.595**	0.000	Dec32	.573**	0.000	Dec50	.625**	0.000
Dec15	.615**	0.000	Dec33	.565**	0.000	Dec51	.577**	0.000
Dec16	.517**	0.000	Dec34	.680**	0.000	Dec52	.585**	0.000
Dec17	.391**	0.000	Dec35	.594**	0.000			
Dec18	.429**	0.000	Dec36	.602**	0.000			

يتضح من الجدول السابق أنَّ جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، جاءت مرتفعة ، مما يدل على تمتع المقياس باتساق داخلي قوي.

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا – كرونباخ وحساب وإعادة التطبيق ، حيث طبقت الباحثة المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، ثم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان، ويوضح جدول (٢) معاملات ثبات مقياس اتخاذ القرار كما يلي:

جدول (٢) معاملات ثبات مقياس اتخاذ القرار

الأبعاد	معامل ألفا – كرونباخ	إعادة التطبيق
الدرجة الكلية	0.945	0.881

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الثبات مرتفعة ويتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات في، ويمكن الاعتماد عليه في هذه الدراسة.

صدق المقياس:

تم التحقق من معاملات الصدق للمقياس بحساب الصدق صدق المحك الخارجي: تم اختبار صدق هذه الأداة بصدق المحك الخارجي؛ حيث استخدمت الباحثة مقياس اتخاذ القرار إعداد/ خالد الحميدي، وعادل الابيض (٢٠١٦) كمحك خارجي، وكان معامل الارتباط بين المقياسين (٠.٨٦)، وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على صدق المقياس، وصلاحيته للتطبيق.

الصورة النهائية لمقياس اتخاذ القرار:

وهكذا تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن اثنتين وخمسين مفردة، كل مفردة تتضمن خمس استجابات ، كما تمت صياغة تعليمات المقياس، كما حددت الباحثة طريقة الاستجابة على المقياس بالاختيار من خمس استجابات (دائما– غالبًا – أحيانًا – نادرًا – أبدًا) على أن يكون تقدير الاستجابات (٥– ٤– ٣ – ٢ – ١) على الترتيب، وبذلك تكون الدرجة القصوى (٢٦٠)، كما تكون أقل درجة (٥٢)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع اتخاذ القرار، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض اتخاذ القرار.

نتائج الدراسة وتفسيرها :

الفرض الأول :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات كلٍ من الوعى الانفعالى والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بالسادات.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ؛للكشف عن العلاقة بين كلٍ من الوعى الانفعالى واتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بالسادات ، وجدول رقم (١) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها .

جدول رقم (١) قيم معاملات الارتباط بين كلٍ من (الوعى الانفعالى واتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بالسادات)

		الوعي الانفعالي					
	الأبعاد	تحديد الانفعالات	الثقة بالنفس	الوعي الذاتي	حل المشكلات	صنع القرار	الدرجة الكلية
اتخاذ القرار	معامل الارتباط	.880**	.756**	.837**	.704**	.648**	.927**
	مستوي الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000

يتضح من خلال جدول رقم (١) ما يلي:

توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الوعي الانفعالي (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) و اتخاذ القرار عند مستوى دلالة (٠.٠١).

وهذه النتيجة تشير إلى قبول الفرض الأول.

تشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الوعي الانفعالي (تحديد الانفعالات، الثقة بالنفس، الوعي الذاتي، حل المشكلات، صنع القرار، والدرجة الكلية للوعي الانفعالي) واتخاذ القرار عند مستوى دلالة (٠.٠١). بمعنى آخر، كلما زادت مستويات الوعي الانفعالي لدى الطلاب، تحسنت قدرتهم على اتخاذ القرارات.

ولتفسير هذه العلاقة بشكل أعمق، يمكن تحليل كل بُعد من أبعاد الوعي الانفعالي وعلاقته باتخاذ القرار:

تحديد الانفعالات :القدرة على تحديد الانفعالات بدقة تساعد الأفراد في فهم مشاعرهم ومشاعر الآخرين، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات مبنية على معلومات انفعالية دقيقة وواعية. هذا الفهم يمكن أن يقلل من القرارات الانفعالية وغير المدروسة.

الثقة بالنفس :الثقة بالنفس تُعد عنصرًا أساسيًا في اتخاذ القرارات الفعّالة. الشخص الذي يثق في قدراته يميل إلى اتخاذ قرارات بثقة، وهذا يعزز من جودة هذه القرارات.

الوعي الذاتي :الوعي الذاتي يعزز من فهم الشخص لنقاط قوته وضعفه، ويساعده في اتخاذ قرارات تتناسب مع قدراته واحتياجاته، مما يؤدي إلى قرارات أكثر اتزانًا وفعالية.

حل المشكلات :القدرة على حل المشكلات تعزز من مهارة اتخاذ القرار، حيث يتمكن الأفراد من تحليل المواقف المختلفة واستنباط الحلول الممكنة، مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات أفضل وأكثر فعالية.

صنع القرار :الوعي الانفعالي يشمل أيضًا القدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة ومبنية على التفكير والتحليل، وليس فقط على العواطف الفورية. هذا يساعد في اتخاذ قرارات أكثر اتزانًا ومدروسة.

الدرجة الكلية للوعي الانفعالي :الدرجة الكلية تعكس المستوى العام للوعي الانفعالي للشخص. وكلما كان الشخص أكثر وعيًا بانفعالاته وقدراته العاطفية، كان أكثر قدرة على اتخاذ قرارات فعالة وصحيحة.

وتستخلص الباحثة أن العلاقة الإيجابية بين هذه الأبعاد واتخاذ القرار عند مستوى دلالة (٠.٠١) تشير إلى أن هناك تأثيرًا قويًا للوعي الانفعالي على عملية اتخاذ القرار. ويمكن استخدام هذه المعلومات لتطوير برامج تدريبية وتعليمية تهدف إلى تعزيز الوعي الانفعالي لدى الطلاب، مما يسهم في تحسين قدرتهم على اتخاذ القرارات.

الفرض الثانى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات كلٍ من الوعى الانفعالى ، والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بالسادات تبعًا لمتغير الجنس ، وهناك تأثير للوعى الانفعالى على القدرة على اتخاذ القرار لديهم .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمتوسط درجات كلٍ من (الوعى الانفعالى واتخاذ القرار) لدى طلاب كلية التربية بالسادات تبعًا لمتغير الجنس، وجدول رقم (١) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (١):الفروق بين متوسط درجات كلٍ من (الوعى الانفعالى، واتخاذ القرار) لدى طلاب كلية التربية بالسادات تبعًا لمتغير الجنس.

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
تحديد الانفعالات	إناث	112	40.79	8.596	-2.825	243	0.005	دالة
	ذكور	133	44.06	9.390				
الثقة بالنفس	إناث	112	13.21	3.956	-2.523	243	0.012	دالة
	ذكور	133	14.50	3.967				
الوعي الذاتي	إناث	112	27.98	5.806	-2.940	243	0.004	دالة
	ذكور	133	30.32	6.494				
حل المشكلات	إناث	112	10.34	3.175	-1.990	243	0.048	دالة
	ذكور	133	11.18	3.393				
صنع القرار	إناث	112	10.24	3.491	-3.097	243	0.002	دالة
	ذكور	133	11.56	3.189				
الدرجة الكلية الوعي الانفعالي	إناث	112	102.56	20.693	-3.192	243	0.002	دالة
	ذكور	133	111.62	23.245				
	ذكور	133	41.95	7.893				
اتخاذ القرار	إناث	112	205.13	32.754	-2.577	243	0.011	دالة
	ذكور	133	216.76	37.136				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسط درجات طلاب كلية التربية بالسادات على الوعي الانفعالي (تحديد الانفعالات- الثقة بالنفس- الوعي الذاتي- حل المشكلات- صنع القرار- الدرجة الكلية الوعي الانفعالي) تبعًا لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة ت= (-2.825 -2.523 -2.940 -1.990 -3.097 -3.192) على الترتيب عند درجة الحرية = ٢٤٥ ، عند مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ وهي قيم دالة إحصائيًّا، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طلاب كلية التربية بالسادات على الوعي الانفعالي

(الثقة بالنفس– الوعي الذاتي– حل المشكلات– صنع القرار– الدرجة الكلية الوعي الانفعالي) تبعا لمتغير الجنس ،وذلك لصالح الذكور بينما كانت لصالح الإناث في بُعد الوعي الانفعالي (تحديد الانفعالات).

ولتفسير هذه النتائج بشكل أفضل، ترجع الباحثة الأسباب بتحليل كل بُعد من الأبعاد المذكورة:

الثقة بالنفس :قد يكون لدى الذكور مستويات أعلى من الثقة بالنفس نتيجةً للتنشئة الاجتماعية التي تشجع الذكور غالبًا على أن يكونوا أكثر استقلالية وثقة في قدراتهم. يمكن أيضًا أن تكون الفرص المتاحة للذكور في الأنشطة المختلفة تعزز من ثقتهم بأنفسهم.

الوعي الذاتي :يشير الوعي الذاتي إلى فهم الفرد لمشاعره وأفكاره وسلوكياته. قد يكون الذكور قد تلقوا تدريبًا أو تعرضوا لمواقف تدعم تطوير هذا الوعي بشكل أكبر من الإناث.

حل المشكلات :القدرة على حل المشكلات تتطلب التفكير النقدي والتحليلي. يمكن أن يكون الفارق ناتجًا عن اختلافات في التدريب على هذه المهارات أو اختلافات في كيفية مواجهة الضغوط والتحديات بين الجنسين.

صنع القرار :صنع القرار هو القدرة على اتخاذ قرارات مدروسة وفعّالة مرة أخرى، قد تكون التوقعات المجتمعية والتدريب المختلف للذكور والإناث سببًا لهذا الفارق.

الدرجة الكلية للوعي الانفعالي :هذه الدرجة تجمع بين جميع الأبعاد السابقة، وتشير إلى أن الذكور يظهرون مستوى أعلى من الوعي الانفعالي بشكل عام مقارنة بالإناث، باستثناء بُعد تحديد الانفعالات.

تحديد الانفعالات :على العكس من ذلك، كانت الإناث أفضل في تحديد الانفعالات. هذا يشير إلى أن الإناث قد يكون لديهن حساسية عُليا واستجابة أكثر دقة للانفعالات، سواء كانت انفعالاتهن الخاصة أو انفعالات الآخرين. هذا يمكن أن يكون نتيجة لتنشئة اجتماعية تشجع الإناث على التعبير عن مشاعرهن وتفهم مشاعر الآخرين. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (حسين واخرون٢٠٠٩)

بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (لان واخرون ٢٠٢٠) التى أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا فى مستوى الوعى الانفعالى لدى الطلبة طبقا لمتغير الجنس .

وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسط درجات طلاب كلية التربية بالسادات على اتخاذ القرار تبعًا لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة ت= (2.577) عند درجة الحرية = ٢٤٥ ، عند مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ وهي قيمة دالة إحصائيًّا، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طلاب كلية التربية بالسادات على اتخاذ القرار تبعًا لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور.

بعبارة أخرى، يُظهر الذكور في كلية التربية بالسادات مستوى أعلى من القدرة على اتخاذ القرار مقارنة بالإناث، بناءً على البيانات التي تم تحليلها. ولفهم هذه النتيجة بشكل أعمق ترجع الباحثة الأسباب إلى :

التنشئة الاجتماعية والثقافية :قد تكون التنشئة الاجتماعية والثقافية تؤثر على كيفية تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الذكور والإناث. ففي بعض الثقافات يُشجع الذكور على اتخاذ القرارات بشكل مستقل وقوي أكثر من الإناث.

الثقة بالنفس :قد يكون هناك اختلاف في مستويات الثقة بالنفس بين الذكور والإناث؛ مما يؤثر على قدرتهم على اتخاذ القرارات. الثقة العالية بالنفس غالبًا ما ترتبط بقدرة أفضل على اتخاذ القرار.

الخبرات الحياتية والتعليمية :يمكن أن يكون للخبرات الحياتية والتعليمية المختلفة التي يتعرض لها الذكور والإناث تأثير على مهاراتهم في اتخاذ القرار؛ فقد يحصل الذكور على فرص أكثر للتدريب على اتخاذ القرار في بيئات مختلفة:المنزل أو المدرسة أو المجتمع.

الدعم الأكاديمي والنفسي :يمكن أن يلعب الدعم الأكاديمي والنفسي الذي يتلقاه الطلاب دورًا في تطوير مهاراتهم في اتخاذ القرار. قد يكون هناك اختلاف في نوعية أو كمية الدعم الذي يتلقاه الذكور مقارنة بالإناث.

التوقعات المجتمعية :التوقعات المجتمعية قد تؤثر على كيفية تنمية مهارات اتخاذ القرار. إذا كانت التوقعات من الذكور أن يكونوا قادة وصناع قرار، فقد ينعكس ذلك على تدريبهم وتطويرهم لهذه المهارات.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (لان واخرون ٢٠٢٠) التى أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا فى مستوى الوعى الانفعالى لدى الطلبة طبقًا لمتغير الجنس .

ملخص نتائج الدراسة الحالية:

توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الوعي الانفعالي (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) و اتخاذ القرار عند مستوى دلالة (٠.٠١).

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب كلية التربية بالسادات على الوعي الانفعالي (تحديد الانفعالات– الثقة بالنفس– الوعي الذاتي– حل المشكلات– صنع القرار– الدرجة الكلية الوعي الانفعالي) تبعا لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ وذلك لصالح الذكور بينما كانت لصالح الإناث في بُعد الوعي الانفعالي (تحديد الانفعالات).

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب كلية التربية بالسادات على اتخاذ القرار تبعا لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ وذلك لصالح الذكور.

التوصيات والدراسات المقترحة:

توصيات الدراسة:

١- تقديم ورش عمل تتناول موضوعات مثل: تحديد الانفعالات، تطوير الثقة بالنفس، والوعي الذاتي.
٢- القيام بتدريبات على حل المشكلات وصنع القرار ،و إدراج تمارين وأنشطة تساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم في حل المشكلات واتخاذ القرارات.
٣- توفير دعم نفسي للطلاب لمساعدتهم في تطوير وعيهم الانفعالي.
٤- عمل برامج تعليمية شاملة من خلال دمج مهارات الوعي الانفعالي في المناهج الدراسية؛بحيث يتم تدريس هذه المهارات بشكل منتظم ومستمر.

الدراسات المقترحة:

١- تأثير برامج التدريب على الوعي الانفعالي على الطلاب الجامعيين في مواجهة التحديات الأكاديمية.
٢- علاقة بين الوعي الانفعالي واتخاذ القرارات الشخصية للطلاب.
٣- تأثير برامج تنمية الوعى الانفعالى على قدرة الطلاب على حل المشكلات ،واتخاذ القرارات في بيئة العمل الجامعي.
٤- تحليل العوامل التي تؤثر على القدرة على اتخاذ القرارات لدى الطلاب الجامعيين.
٥- تأثير الوعي الانفعالي على قدرة الطلاب على التكيف مع تحديات الحياة الجامعية واتخاذ القرارات المناسبة.

المراجع العربية:

- إنعام أحمد عابد شعيبى(٢٠١١). علاقه أساليب المعاملة الوالدية باتخاذ الأبناء لقراراتهم فى المرحلة الثانوية ، مجله بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ع ١٩ ، ص١٧١_١٤١.
- رباب فهمى أحمد عبدالعال(٢٠١٩). تأثير الذكاء الانفعالى على القدرة على اتخاذ القرار فى ضوء نمطى القيادة ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، جامعة القاهرة مج٤٩ (١) ، ص ١٣-١١٢.
- شيماء نصيف عناد(٢٠١٤). تطور الوعى الانفعالى لدى الأطفال ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط ع ١٦ ، ص ٤١٢ -٣٥٤.

- عبدالله عبدالرزاق الطراونة(٢٠٠٦). أثر برنامج تدريبى فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة القياديين فى الجامعة الأردنية ، رسالة دكتوراة منشورة ، الجامعة الأردنية ، كلية الدراسات العليا ، الأردن.
- عبدالله على الزهرانى(٢٠١٩). التفكير المنطقى وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقه الباحه ، المجلة العلمية ، كلية التربية .السعودية ، مج ٣٥ (١٠) ، ص٦٤٧-٦٦٨.
- عبد الرحمن موسى الزهرانى(٢٠١٩) . التشوهات المعرفية والمرونة العقلية والوعى الانفعالى والصلابة النفسية كمنبئات بقلق التصور المعرفى لدى طلاب المرحلة الجامعية ، مجلة كلية التربية ،جامعة الأزهر، مج٣٨(١٨٢) ، ص ٦٠٣-٦٢٨ .
- لمياء ياسين زعير(٢٠١٣). الوعي بالانفعال وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة ، مجله كلية العلوم الانسانية ، جامعة بابل ، مج٢١(٣) ، ص ٦٦٤-٦٨١.
- لطفى عبد الباسط (٢٠١٩).مقياس أساليب اتخاذ القرار .مجلة الأنجلو .القاهرة .
- ليث كريم حمد ، هيثم قاسم عبدالرازق (٢٠١٥).بناء مقياس اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الاعدادية، مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية ، كلية التربية الأساسية ، العراق ، مج ١١ (٦١) ، ص ١-١٩.
- وصل الله بن عبدالله حمدان السواط (٢٠٠٨).فاعلية برنامج إرشادى معرفى سلوكى فى تحسين مستوى النضج المهنى وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوى بمحافظة الطائف (دراسة شبه تجريبية) ، رسالة دكتوراة منشورة .كلية التربية .السعودية.

المراجع الأجنبية:

- Naseem K (2017). Job Stress and Employee Creativity: The mediating .role of Emotional Intelligence, The Journal of Psychology, 9:1050–1058
- Petrides, K., Mikolajczak, M., Mavroveli, S., Sanchez-Ruiz, M., Furnham, A&Pérez-González, J (2018). Developments in Trait Emotional Intelligence .Research, Behavioral Sciences, 8:335–341
- Petrides, K., Mikolajczak, M., Mavroveli, S., Sanchez-Ruiz, M., Furnham, A& Pérez-González J (2017). Developments in trait emotional intelligence research, Journals in Psychology, 8:335–341
- Freiman, E. M., Axelrod, B., Yun, L. -S., Holmes, A., & Schwartz, G. E (1996). Neural bcorrelates of levels of emotional awareness: Evidence of an

interaction between emotion and attention in the anterior cingulate cortex.Journal of Cognitive Neuroscience, Vol. 10, No 4.
- Denof & Davedson, N (2010). Stress, resilience, and achievement motivation in college students. Master. Thesis, Eastern Washing University. Elizabeth, H.; Kelly, E.
-Myers, S (2007). Physician suicide and resilience: Diagnostic therapeutic and moral imperatives. World Medical Journal, 57(3), 90-97. Nishi, D.; Uehara, R.;
-Goshtein, T.R., Wu, K. & Gotman, E (2011). Actors are experts in theory of mind. Journal Imagination, Cognition, and Personality, Vol (29), No 1
- Rieff, Philip (2007). The mind of adualist.Journal.Social Psychology Quarterly.